

# شرح صحيح مسلم I 23 I كتاب الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها

## د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابى الحسين مسلم ابن حجاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#)

الصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان ابن بلاط عن ثور ابن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة - [00:00:40](#)

فقال عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل مال اليتيم - [00:01:00](#)

واكل الربا والتولى يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات اه هذا الحديث ذكر السبعة الكبائر او السبع الموبقات. اجتنبوا السبع الموبقات اجتنبوا يعني ابتعدوا واتركوا الاجتناب ابلغ من الترك. عندما يقال اجتنب - [00:01:20](#)

معنى انه لا يجوز لك ان تقترب يجب عليك ان تحتاطي نفسك وتبتعد ليس فقط. ترك بل تحوم حول الحمى ولا تقترب من هذا الامر اجتنبه وابتعد عنه. من قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور - [00:01:50](#)

والسبعين الموبقات ذكر هنا سبعا من الكبائر تقدم الى حديث قبل هذا عدها ثلاثا وعدها اربعا وهنا سبعا. وقلنا ان الصحيح ان العدد لا مفهوم له ان هذه الاشياء ينوه بها عما سواها. ذكرت هذه الاشياء وهناك كبائر اخرى يعني قد - [00:02:10](#)

قد تكون اشد مما ذكر في بعض هذه السبع. وذلك الصحيح انها ليست محصورة في هذه السبعة وان الكبائر او الموبقات او المهلكات هي بقدر المفسدة التي تترتب على المعصية. فربما ذكر في بعض الاحاديث من الموبقات - [00:02:40](#)

اكل مال يتييم وذكر اهاليين الغموس واكل مال يتييم احيانا يأكل درهم ويأكل درهمين ولكن ربما هناك مفسدة عظيمة تأكل مال الدولة باكمله مال المسلمين ليس مذكورة ربما في هذه السبعة كونوا اشد منها واعظم منها وهو من اكبر الكبائر. واذا - [00:03:10](#) كان اكل دينار من مال يتييم والا آهاليين الغموس بما الموبقات والمهلكات فما بالك بمن يعتدي على مال الامة ويسرق منه الملايين؟ من باب اولى يكون هذا من الموبقات ومن المهلكات. اذا الغرض ليس هو - [00:03:40](#)

التحديد والتنصيص وانما هذه ذكرت اذ يشاء لتكون اشارة آه ليدخل فيها ما سواها مما ومثلها اه اشد منها. وبدا المعصية الاولى

والكبيرة الاولى لعليها المعمول وعليها يعني دايما تذكر في كل ما يحذر من المعاصي ومن الموبقات ومن المهلكات - [00:04:00](#)

يذكر الشرك بالله اول اكبر الكبائر واعظمها وافسدها. وعندما تذكر عجائب الامر الاشياء من جهات والايام والاسلام يذكر ضده وهو الایمان بالله. وهنا بدأ بالشرك الشرك بالله من اكبر الكبائر ومن الموبقات ولا شك في ذلك وهذا اجماع. والشرك المراد به الكفر ليس مراد الشرك بالمعنى الخاص ان الانسان - [00:04:30](#)

يعبد مع الله الها اخر ولكن يراد به الكفر بصفة عامة يعني الانسان قد يكون يوحد يقول لا الله الا الله الا يشرك ولكنه كافر ولكن من معنى هذا لابد من آه تحرير مفهومه كثير من الناس حتى على - [00:05:00](#)

أهل العلم يجب على سيرتهم كلام ما هوش علم. الكلام ما هوش صحيح. لما هذه الأيام يتعرض الناس على مسألة لمسألة الزواج بغير زواج النساء الليبيات أجنب من جنسيات أخرى هم ينتمون إلى الإسلام ويسمون أنفسهم مسلمين. فلما دار الافتاء عممت تعليم -

00:05:20

من خلال ما يأتي من شكاوى من ناس ان هناك كثير من التزوير في الثبوتيات وفي الجنسيات وفي الدعاة والنحل الناس يدعونهم مسلمين ويزوجون ثم يفاجئهم بعد ذلك انه زوج ابنته - 00:05:50

ابقى ديان او لدرزي او لي فلما صار تعليمي دل الكتاب تناصح الحكومة وتناصح الجهات المسؤولة بان في هذا الوقت قبل ان يستتب الامن وتعمل قاعدة بيانات صحيحة يطمئن اليها الناس ويتميزون ويعرفون - 00:06:10

ويحد من التزوير ومن التلاعب هذا بالأشياء وبالوراق وبالشهائد الى اخره. طلب منهم ان يوقفوا ويتوقفوا وقفوا عن عقد الزواج بغير الليبيين حتى يتبيّن الامر. فقام الدنيا ولم تقعده هناك تحديد وخصوصا الناس - 00:06:30

العلمانيين والناس الذين يريدون ان يشوشوا دائمًا على كل فتوى يقصد من ورائها مراعاة مصلحة عامة الناس وكذلك بحث يسفه كلام العلماء ويستعملون بعض الشيوخ للاسف وبعض اهل العلم ويتكلمون بهذا الكلام اللي هو الميليشيا معنى كلام ليس دقيقا -

00:06:50

هو موضوع الشاهد في حديثنا الان يقولون كيف يعني ان تمنع حجم الزواج احدا من الزواج وهو يقول لا الله الا الله اي كلام هذا اي كلام فارغ هذا. اذا هل كل من يقول لا الله الا الله يكون مسلما؟ يقول لا الله الا الله لابد ان يكون يعني لا الله الا الله - 00:07:10

معناها ولو ازماها ولا يفعل ما ينافقها. فلو ان احدا يبول على الكعبة يلقي مصحفا في القاذورات او يقول لا نبوة محمد صلى على الله عليه وسلم ولا يقول آآ امامي ولا شيخي ولا كذا الله ولا نبي ولا نبي ولا كذا وهو يقول لا الله الا الله هل هذا مسلم - 00:07:30

هذا يجوز ان نزوجها. ويقول ان المطلوب منا نعمله بالظاهر. كان مسلم ومنا نعمله بالظاهر وهذا يقول لا الله الا الله ولا يتزوجون. من يقول هذا الكلام لا يعرف ما يخرج من رأسه. كان باطل فاسد - 00:07:50

كل المحن والطوائف الفرق الفاسدة الان كلها لما تأتي الى اوراقها الرسمية الثبوتية ديانا مسلم كل ما مكتوب الديانة الديانة مسلم. قد يلي مكتوب مسلم الرافدي مكتوب مسلم. الدرزي مكتوب مسلم. كل الجنسيات والنحل - 00:08:10

نخرج عن الاسلام ومن مبادئها والباطنية وبين المبادئ هم اساسا من دينهم معتقداتهم هو التستر توب وعظم وعظم قول الحق والتحقق. فيكتبون مسلم وهذا اعتقاده اعتقد ان يعني آآ العبيدي - 00:08:30

ان الامام العبيدي هذا هو الله يؤلهونه الفاطمية والباطنية ويؤلهون امامهم. وكذلك للدروز وكذلك آآ دعوة لهم النبوة الدعاء لهم الاسمي ويطعنون في القرآن. وهذا غير صحيح ولهم كلام اخر. فهل مع - 00:08:50

هذا وهو يقول لا الله الا الله مع هذا المعتقد ومكتوب في اوراقا او مسلم نقول انه مسلم وايه هكذا يخرج الناس وال العامة ربما العامة يعني يستعطفون العامة بهذا الكلام الفارغ الكلام له ما هوش كلام علمي كلام فاس لكن التشويش - 00:09:10

ولا كلمة شرك مراد بها الكفر. الانسان قد يكون هو يوحد ويقول لا الله الا الله. ويعمل اشياء اخرى ترجع الا وهي لا حصر لها ولا عدل. من يستهزئ بالاسلام من يستهزئ بالنبي. من يستخف بالديانات. يعني اشياء لا اولها ولا اخره. وهي كلها موجودة - 00:09:30

في هذه العقائد الفاسدة الباطنية الى اخره. فالغرض يعني ايه؟ هذا اللي هو الامر الاول اللي يجب اجتنابه هو الشرك والشرك معناه الكفر وليس فقط ان الانسان يعني آآ يشرك بالله غير او لا - 00:09:50

يوحد فقد يوحد ويكون كافرا. قال والسحر. ثم بعد ذلك الموبقة الاخرى الموبقات هنا معناها المهلكات. مما الفعل وبقى بمعنى هلك. وآآ او بقاء او بقوا اهلكه يعني موبقا في القرآن يعني - 00:10:10

مكان للهلاك مهلكا وذكي بعد الشرك بالله ذكر من الكبائر السحر والسحر اصل كلمة هي ترجع الى معنى اللطف الشيء اللطيف الدقيق الذي يأخذ بالالباب. يعني يتسلل للانسان آآ يعني يؤثر عليه - 00:10:40

من غير خشونة يعني يستهويه يأخذ بلبه وذلك السحر الطبيعة والسحر الجمال وسحر العيون كونوا سهق ان في البيان لسحرا

كل الاشياء تتسلل للانسان خفيفة رقيقة لطيفة ليست خشنـة حتى تستولي عليه - 00:11:10

تغير فكره او عقله واتجاهه هذا هو اصل كلمة السحر. والسحر في الشرع الناس تختلف فيها اولا هلو له حقيقة وهل هو مجرد خيالات؟ الناس تخيل شيء غير موجود ولا حقيقة له - 00:11:30

الصحيح ان السحر موجود. وله حقيقة وايات القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ذلك. وجاء وبسحر عظيم آآ حدث وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنـة فلا تكـر فيتعلـمون منه ما يفرقـون - 00:11:50

بيـن مر وزوجـه وما هـم بـضارـين بيـ من اـحد الا باـذن الله ويـتعلـمون ما يـضرـهم ولا يـنـفعـهم. يعني يـدلـ على انـها شـيـء وـاقـعـيـ. تـعلـمـوا يـعلـمـوهـ الناسـ ويـعـرـفـونـهـ وـفـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـحـرـهـ رـجـلـ منـ الـيـهـودـ مـنـ بـنـيـ زـرـيقـ اـسـمـهـ لـبـيـدـ بـنـ الـاعـصـمـ - 00:12:10

حتـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـخـيـلـ اـلـيـهـ اـنـهـ فـعـلـ الشـيـءـ وـمـاـ فـعـلـهـ. فـهـوـ يـعـنـيـ السـحـرـ لـهـ حـقـيـقـةـ وـلـهـ وـجـوـدـ. هـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ. ثمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـيـضاـ الـذـيـنـ قـالـوـ السـحـرـ لـهـ حـقـيـقـةـ وـلـهـ وـجـوـدـ. قـالـوـ هـلـ - 00:12:30

هـوـ لـهـ تـأـيـيـرـ فـيـ نـفـسـهـ وـالـيـ مـجـرـدـ يـعـنـيـ تـخـيـلـ اـلـاـنـسـانـ يـتـخـيـلـ نـفـسـهـ اـنـهـ يـفـعـلـ كـذـاـ وـهـوـ لـاـ يـفـعـلـ كـذـاـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ تـخـيـلـ هـوـ مـوـجـوـدـ وـلـكـنـ لـاـ يـقـلـبـ حـقـائـقـ الـاـشـيـاءـ السـحـرـ لـاـ يـحـولـ الـحـجـرـ ذـهـبـاـ. يـخـيـلـهـ كـانـهـ ذـهـبـاـ. حـتـىـ لـوـ رـأـيـتـهـ ذـهـبـاـ - 00:12:50

وـنـظـرـ اـلـيـهـ اـلـاـنـ لـوـ اـتـيـتـهـ بـعـدـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ رـأـيـاـ تـجـدـهـ حـجـرـاـ. يـعـنـيـ لـوـ كـانـ يـحـولـهـ حـقـيـقـةـ لـبـيـقـيـ دـائـمـاـ ذـهـبـاـ. وـلـذـكـ وـقـعـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـسـتـغـفـلـهـمـ بـعـضـ السـحـرـ اـلـىـ قـوـمـ اـفـرـيـقـيـاـ وـمـنـ اـبـاـكـ كـثـيـرـةـ فـيـ السـنـينـ الـمـاضـيـةـ دـيـ كـلـهـ رـبـيـاـ لـاـ يـزـالـ حـتـىـ - 00:13:20

لـاـ يـزـالـ كـلـامـ يـعـنـيـ جـارـيـ بـيـنـ النـاسـ. اـنـ نـاسـ يـأـتـيـنـ بـعـضـ السـدـجـ وـيـأـخـذـونـ اـمـوـالـهـ يـوـحـونـ اـنـ يـوـهـمـوـنـهـ بـاـنـ هـنـاكـ كـنـوزـ فـيـ اـرـاضـيـهـ وـاـمـوـالـ وـكـذـاـ وـيـحـولـوـنـ لـيـثـبـتـهـمـ بـالـحـقـيـقـةـ وـيـشـتـرـطـوـنـ عـلـيـهـمـ اـخـذـ مـالـ. لـكـ قـبـلـ اـنـ آآ يـسـلـمـوـهـمـ هـذـاـ مـالـ وـالـلـيـ هـوـ ذـهـبـ - 00:13:40

هـمـ قـبـلـ اـنـ يـسـلـمـوـهـمـ مـاءـ المـزـيفـ يـأـخـذـ مـنـهـ مـاـ لـهـ حـقـيـقـيـاـ. يـأـخـذـ مـنـهـ الـدـيـنـارـ المـطـبـوـعـ مـنـ مـصـرـ لـيـبـيـاـ الـمـركـزـيـ هـذـاـ مـوـجـبـ مـاـ فـيـ شـيـ تـزـيـيـفـ وـلـاـ فـيـ سـحـرـ. يـأـخـذـ الـلـيـ فـيـ جـيـبـهـ. وـبـعـدـيـنـ اـذـاـ بـهـ الـمـصـرـ لـلـمـزـرـعـةـ وـيـحـفـرـ لـهـ حـفـرـةـ وـيـطـلـعـ لـهـ كـذـاـ. وـيـقـوـلـ لـهـ - 00:14:10

نـاسـ جـاؤـواـ جـوـنـيـ بـالـفـعـلـ وـقـالـوـ رـأـيـنـاـ اـهـ اـخـرـجـوـنـاـ لـنـاـ ذـهـبـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـدـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ تـحـولـ رـمـادـ اـخـذـ لـبـيـتـهـ عـلـىـ اـنـهـ ذـهـبـ ثـمـ حـوـلـ رـمـضـانـ. يـعـمـلـ لـهـ لـاـنـ هـذـاـ فـعـلـ السـاحـرـ اـنـهـ لـاـ يـقـلـبـ لـاـ يـقـلـبـ حـقـائـقـ الـاـشـيـاءـ وـاـنـمـاـ - 00:14:30

يـخـضـعـ اـهـ لـهـ مـلـحـيـةـ اـحـيـاـنـاـ يـعـنـيـ بـاـهـامـاتـ وـطـلـاسـمـ اـلـىـ اـخـرـهـ وـاـحـيـاـنـاـ حـتـىـ باـشـيـاءـ يـعـمـلـ اـهـ اـيـ شـيـءـ اـحـيـاـنـاـ يـسـتـعـمـلـ المـغـنـاطـيـسـ فـيـ اـشـيـاءـ تـبـيـنـ حـرـكـةـ زـيـ ماـ يـذـكـرـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:14:50

رـصـاصـ فـيـ عـنـ سـحـرـ اـهـ قـوـمـ فـرـعـونـ. قـالـ اـهـ اللـيـ عـاـمـلـوـهـ لـيـسـ هـوـ صـحـةـ حـقـيـقـيـةـ وـاـنـمـاـ اـسـتـعـانـوـاـ بـعـضـ الـحـيـلـ الـخـدـعـ فـحـفـرـوـاـ اـسـرـابـاـ المـسـرـحـ الـلـيـ عـمـلـوـهـ لـلـسـحـرـ هـذـاـ وـعـمـلـوـاـ عـلـيـهـاـ اـزـاجـاـ يـعـنـيـ قـنـاطـرـ اـهـ تـقـفـلـ عـلـيـهـاـ وـضـعـ عـلـيـهـاـ التـرـابـ وـكـذـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:15:10

وـاـشـعـلـ تـحـتـهـ النـارـ بـحـيـثـ صـارـتـ حـامـيـةـ بـمـكـانـ حـامـيـ وـاـخـذـوـاـ عـصـيـنـ مـجـوـفـةـ مـلـأـوـهـاـ بـالـزـيـبـقـ وـكـذـلـكـ حـبـالـ مـنـ اـدـمـ حـاـشـاهـ اـيـضـاـ بـالـزـيـبـقـ وـطـرـحـوـهـ عـلـىـ مـكـانـ السـاخـنـ. وـالـزـيـبـقـ اـذـاـ النـارـ يـطـيـرـ وـهـنـاـ يـطـيـرـ صـعـبـ عـلـىـ الطـيـرـانـ لـاـنـ مـثـقـلـ بـعـصـاهـ وـمـثـقـلـ بـحـبـالـهـ صـارـ يـتـلـوـيـ - 00:15:40

فـيـخـيـلـ لـهـمـ مـنـ صـحـيـحـهـمـ اـنـهـ تـسـعـيـ. تـصـورـ لـهـمـ كـانـهـ حـيـةـ. هـذـاـ يـقـوـلـ يـقـولـ الـجـصـاصـ فـيـ فـيـ آآ اـحـكـامـ الـقـرـآنـ مـاـ عـلـيـنـاـ اـذـاـ كـانــ هـوـ سـاحـلـ فـرـعـونـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ لـكـنـ مـنـهـمـ مـنـ السـحـرـ مـاـ هـذـاـ نـوـعـهـ؟ يـعـنـيـ السـحـرـ يـسـتـعـمـلـ اـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ يـسـتـعـمـلـ التـلـاسـمـ وـيـسـتـعـمـلـ - 00:16:10

اـشـيـاءـ اـحـيـاـنـاـ مـادـيـةـ خـدـاعـاـ لـاـ تـعـرـفـهـ. وـلـاـ تـرـاهـ وـلـاـ تـبـرـصـهـ. وـآآـ هـوـ مـخـفـيـ عـلـيـكـ وـتـرـاهـ هـلـ تـظـنـهـ اـنـهـ مـنـ تـأـيـيـرـ السـحـرـ اوـ اـهـ مـنـ فـعـلـهـ وـلـاـ كـرـامـةـ وـلـاـ كـذـاـ وـفـيـ الـوـاقـعـ شـيـءـ مـادـيـةـ بـسـ هـيـ اـخـفـاـهـاـ عـلـيـكـ وـاـنـتـ لـاـ تـبـرـصـهـاـ فـتـظـنـهـاـ - 00:16:30

اـنـهـ كـمـاـ هـوـ يـصـوـرـهـاـ. فـالـصـحـيـحـ اـنـ اـنـ السـحـرـ يـعـنـيـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ وـاـنـهـ مـجـرـ خـدـاعـ. وـلـذـكـ الـقـرـآنـ يـقـوـلـ يـخـيـلـ اـلـيـهـ مـنـ سـحـرـهـ اـنـهـ تـسـعـيـ. السـحـرـ عـنـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـفـرـ. الـاـمـامـ مـالـكـ اـنـهـ كـفـرـ - 00:16:50

ليفعلوا السحر لا الذي يأتي الساحة الذي يفعل له السحر هذا فاسق وعاصي ويؤدب ويعذب لكن الذي يفعل السحر عنده كافر. ولا توبة له يقتل وحق له يعني هذا هذا السحر فساد السحر لا تستطيع ان تتصور ما يفعله السحر بالناس يعني يفعل اشياء العجائب لا -

00:17:10

يفعلها اليهودي ولا يفعلها الكافر. يفعل من البلاء بالناس ما لا اوله ولا اخره ويستمر سنين واعوام يعني عواقبه واثاره السيئة على النفس وعلى الاهل وعلى المال وعلى الصحة وعلى العقب لا حدود له -

00:17:36

جريمة من اعظم الجرائم ومن اكبر الجرائم. ايها الملائكة على انه كفر صاحبه يقتل مثل الزنديق حتى استتابة لا يستتاب قال لان السحر لا يفعل لا يأمر الا في الخفاء. سحر لا يعمل الا في الخفاء. فما الفائدة؟ وما دام يعمله سرا ولا يظهره. ويقول -

00:17:56

لك انا تبت فيعمل ايضا سرا ولا يضرك. فتوبة الصديق لا فائدة منها وتوبة وتوبة من يستتر بفعله لا فائدة منه لانك لا تعلم حقيقته لا تعلم صدقه من كذبه. لانه لا يعلمه الا في لو انسان يظهر معصية يعلنه ويقول انا تبت منها وينتهي منها -

00:18:16

لانها لا يعملها الا في العلن. فالتوبة منها تقييد. لكن هو هو كفره لا يعمله الا في الخفاء. فما الفائدة في ان يقول لك تب مثل المتنافق. المتنافق ليوهن الاسلام. ويقول انا مع المسلمين. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا وخلوا اليها شياطينهم قالوا انا معكم -

00:18:36

لو لو اتاك وقال لك انا تبت من هذه المسألة وآلن لا اعود الى هذا الفعل. فكيف اتعرف انه لم يرد هذا طريقته حتى في الماضي هكذا يفعل اذا جاءك يقول لك مثل هذه المرة نفسها حالي طول -

00:18:56

وطول والذنب اللي اخذ به والمعصية اللي اخذ بها هي نفسها التي يأتي بها ويقول انا الان ها مع الذين امنوا قالوا يقول هو كافر. فاذا الذي هلك هذا وجه مذهب الامام مالك انه لا توبة له وانه يقتل. وكذلك -

00:19:16

الرأي عند الحنفية وعند كثير من الحنابل انه كافر الساحر كافر اذا فعل اذا فعل السحر. ومنهم من يقيده اذا صدر منه ما يقتضي الكفر من قول او فعل ده مجرد الساحر في حد ذاته انما لابد ان به في تعظيم غير الله -

00:19:36

انه السحر عادة لا يتم الا بهذا. ان يعظم غير الله. وان يستخف ب المقدسات الشرع والدين ويظهر العصيان ويطهط الجن في المكر والكيد والكفر ويلوث الاشياء المقدسة بالتجسسات يتوضأون بابوالهم وي فعلون اشياء خبيثة -

00:19:56

السبب كأنهم يقولوا ان الساحر اذا فعلوا السحر فعله يكون كفرا. وآآ الشافعية فقط هم الذين يقولون فان السحر من المعاصي والموبقات ومن الكبائر لكنه لا يكفر بالسحر وي فعل السحر الا اذا فعل ما يقضي الكفر -

00:20:16

تكلم بكلام اه يدخله في الكفر او فعل فعلا يعتقد ان هذا السحر له تأثير. اذا اعتقد ان نصيحة له تأثير فالجميع اه يتافق على انه كافر. اذا كان وهذا في الغالب هكذا السحر هذا اعتقادهم في الغالب. لانه لو كان -

00:20:36

مؤمنا ويجعل امري لله ما يكون ساحرا. لكن يظنون انهم يسعون يستطيعون ان يفعلوا كذا ويؤثروا ويحولوا ويعطيك كذا وينعك من كذا وي فعل الحب وي فعل الكره وي فعل كذا. ولذلك الامام مالك يقول لي فعل السحر بتاع يفرق بين المرء وزوجه -

00:20:56

ويحب الرجل في المرأة يفرق بين رجل ومرأة وي عمل كراهية بينهم وي عمل كذا. اللي هو التبولة والشركة شرك. التولة معناها التحبيب والكره. يكون السبب في عنا ي عمل كتابة يظن انها تستعمل لي هذا كذا ويستعمل الجان في مثل هذه المسائل. وهذا اللي

ي الخبر عن القرآن يفرقون به بين المرء وزوجه -

00:21:16

هذا هو حكم حكم السحر في مسألة ايضا الفرق بين السحر وبين الكرامة وبين المعجزة لانه الان يلتبس الامر على العامة الناس بعض الناس اشياء هي من قبيل السحر ربما قد يكون ليس من السحر الذي يكفل صاحبه لكن هي قاطعة -

00:21:46

قريبة من عمل الشياطين ومن عمل السحراء. والناس ربما يظنون انها كرامات. ولكن لابد التمييز بين ما هو سحر وما هو كرامة ذي الناس الذين يعني آآ يذهبون الى عبادة الله عز وجل بالرقص والغناء والضرب الطبول -

00:22:13

الزمر يهيج به الامر ويصبح ويصرخ ويأخذ السكين ويضرره في بطنه وفي صدره وفي رأسه وكذا. هذا الكرامة او يعتقدون انه كرامة يعتقدون ان مثل هذه الاعياء هذه كرامات. وبعد ما يكون ليش كرامات قطعا؟ هذه اقرب الى عامل السحرة. ربما هي لا تكون السحرة

اللاتينية اذا اردت ان تفرق بين الكرامة وبين السحر الكرامة يقول الله عز وجل على يد من هو على استقامة وعلى صلاح وعلى دين وينتظر على يد من لا يطلبها ولا يبحث عنها. هذه كرامة. لك على من يفعل معصية او يتقرب - 00:22:53

الله عز وجل بمعصية اذا خرج عليه خوارق من العادات فليست كرامته. هذه شعوذة خداع قريبة من السحر لكن لا تكون كرامة. هذا هو الفرق بين الكراهة وبين السحر. الكرامة تكون على يد من - 00:23:13

هو في طاعة الله عز وجل يظهره الله عز وجل على عبد من عباده الصالحين على الاستقامة وعلى دين وآعاده لا يطلبها ولا يبحث عنها وانما تأتيه هكذا كرامة من الله عز وجل له. لكن ما يخرج على يد - 00:23:33

عصاة ولا الفسقة ولا اللي هي يتقربوا الى الله عز وجل بالمعاصي بيطلع ما يخرج عندهم وعليهم من خوارق العادات لا تكون كرامة شرط الكرامة الاستقامة. الكرامة شرطها الاستقامة. وكذلك الفرق ايضاً بين الموجة والسحر واضحة. المعجزة - 00:23:53

اـه تكون على يد النبي صلى الله عليه وسلم يتحدى بها بالتحدي لبيان دليل على نبوته وعلى رسالته. وـه السحر اذا هذا فيما يتعلق بحـكمـه وما يـتعلـقـ بـحـقـيقـتـهـ والنـاسـ اـحـيـاـنـ اـبـلـسـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ وـبـالـغـوـنـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـمـصـابـوـنـ بـاـمـرـاـضـ - 00:24:13

كـثـيـرـاـ مـاـ يـدـخـلـ الشـيـطـاـنـ فـيـ عـقـولـهـ وـلـاـ الـوـسـوـاـسـ فـيـ عـقـولـهـ وـلـاـ بـعـضـ الـجـهـلـ وـلـاـ بـعـضـ ضـعـافـ يـدـخـلـ اـنـ مـسـحـورـ وـفـيـ الـوـاقـعـ لـيـسـ كـذـكـ وـذـكـ هـذـاـ اـمـرـ اـيـضاـ لـاـبـدـ اـنـ النـاسـ لـاـبـدـ اـنـ تـعـالـجـ نـفـسـهـ بـهـذـاـ اـمـرـ - 00:24:43

وـلـاـ يـقـعـونـ فـيـ بـرـاطـنـ الـمـفـسـدـيـنـ وـمـنـ يـرـيدـ اـنـ يـفـسـدـ عـلـىـ النـاسـ حـيـاتـهـ لـيـسـ دـائـمـاـ يـكـوـنـ اـنـسـانـ مـنـ خـرـجـتـ عـلـىـ اـعـرـاضـ وـالـاـ اوـجـاعـ الـاـ

شيـءـ غـيرـ طـبـيـعـيـ فـيـ حـيـاتـهـ يـكـوـنـ دـائـمـاـ سـحـرـ لـاـنـ مـنـ يـلـقـيـ فـيـ رـؤـيـةـ اـنـ مـسـحـوـقـ قـدـ يـجـلـسـ مـعـ حـيـاتـهـ - 00:25:03

جـاـيـ يـصـبـ بـاـحـبـاطـ وـيـضـيـعـ نـفـسـهـ. كـثـيـرـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ الـنـفـسـيـةـ هـيـ صـورـتـهاـ صـورـةـ السـحـرـ. النـاسـ يـسـتـسـلـمـوـاـ لـهـذـاـ اـمـرـ وـكـلـ مـنـ يـصـبـهـ

شيـءـ مـنـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـكـانـتـ هـيـ السـحـرـ حـقـيقـةـ وـانـ كـانـتـ هـيـ اـمـرـاـضـ اـخـرـىـ - 00:25:23

عـلـيـهـ اـوـلـ اـمـرـ اـنـ يـلـتـجـئـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـنـ اـمـرـ كـلـهـ بـيـدـهـ حـتـىـ السـاحـرـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـفـعـلـ لـهـ شـيـءـ وـمـاـ هـمـ بـضـارـيـنـ بـمـلـاحـ الـاـ لـاـبـدـ اـنـ

يـكـوـنـ عـنـدـ هـذـاـ يـقـيـنـ وـهـذـهـ ثـقـةـ فـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـاـ يـمـكـنـ لـلـصـحـيـحـ اـنـ يـفـعـلـ شـيـءـ اـبـداـ - 00:25:40

وـانـ زـعـمـ وـانـ ضـرـ النـاسـ هـوـ مـجـرـدـ اـدـاـ سـبـبـ يـضـعـهـ فـاـذـاـ تـوـفـرـتـ الـاـسـبـابـ اـنـتـفـتـ الـمـوـانـعـ وـضـعـفـ التـوـكـلـ وـوـجـدـ مـقـادـيرـ مـعـيـنـةـ اـهـ يـصـابـ. لـكـنـ مـاـ يـنـبـغـيـشـ اـنـ يـسـتـسـلـمـ اـعـتـقـدـ اـنـ هـيـ ضـرـيـةـ لـازـمـ خـلـاـصـ اـذـاـ كـانـ هـوـ يـعـنـيـ تـوـجـهـ الـىـ حـفـظـ الصـحـةـ اـنـ خـلـاـصـ يـعـنـيـ يـنـتـهـيـ

اـمـرـهـ وـبـيـأـسـ وـيـصـابـ بـالـاحـبـاطـ بـعـدـيـنـ تـكـونـ ثـقـةـ - 00:25:54

فـيـ اللـهـ عـظـيـمـةـ وـيـحـافـظـ عـلـىـ اـذـكـارـ الـتـيـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـتـيـ اـوـصـيـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـكـوـنـ دـائـمـاـ فـيـ ثـقـةـ فـيـ اللـهـ كـبـيـرـةـ وـلـاـ يـمـلـ لـاـنـ حـتـىـ بـعـضـ النـاسـ يـصـابـ بـمـرـضـ وـيـقـالـ لـهـ مـثـلـاـ عـلـيـكـ اـنـ تـرـقـيـ نـفـسـكـ بـالـقـرـآنـ اوـ تـسـتـشـهـدـ بـسـوـرـةـ الـفـاتـحةـ كـاـنـهـ يـجـرـبـ

- 00:26:24

قـفـلـهـاـ مـرـةـ طـبـعـاـ وـالـمـجـرـبـ لـاـبـدـ لـاـ يـصـلـ مـاـ يـرـيدـ. تـجـدـ اللـهـ تـجـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـ بـقـدـرـ يـقـيـنـكـ بـقـدـرـ ثـقـتكـ فـيـهـ. فـاـذـاـ كـانـ فـعـلـ اـلـاـنـسـانـ

الـحـاجـةـ بـصـورـةـ يـجـرـبـهاـ اـنـ تـفـعـلـ وـتـفـعـلـ لـاـ تـفـيـدـ - 00:26:48

لـكـنـ قـدـ لـاـ تـفـيـدـكـ فـيـ الـمـرـةـ الـاـوـلـىـ وـلـاـ الـثـانـيـةـ وـلـاـ الـثـالـثـةـ وـلـاـ الـعـاـشـرـةـ لـكـنـ لـازـمـ لـاـبـدـ اـنـ يـصـرـ اـلـاـنـسـانـ. يـكـوـنـ عـنـدـ اـصـرـارـ يـعـرـفـ اـنـهـ لـاـ يـنـجـيـهـ اـلـلـهـ مـاـ اـعـنـدـهـاـشـ مـلـجـاـ اـخـصـ. لـمـ يـعـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ قـلـبـهـ هـذـاـ الـاـيمـانـ وـهـذـاـ التـوـكـلـ وـهـذـاـ يـقـيـنـ لـاـ يـخـيـبـ اـمـلـهـ - 00:27:08

وـلـذـكـ كـلـ مـنـ يـنـصـحـ بـكـذـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـجـرـبـهاـ مـرـةـ وـلـاـ اـتـيـنـ وـيـقـولـ لـاـ هـادـيـ جـرـبـ وـهـادـيـ وـجـدـتـهـاـ مـشـ نـافـعـ اـبـداـ هـيـ

نـافـعـةـ قـطـعـاـ نـافـعـةـ. لـكـنـ تـنـفـعـ مـعـ الـيـقـيـنـ مـعـ قـوـةـ الـيـقـيـنـ مـعـ قـوـةـ الـثـقـةـ بـالـلـهـ مـعـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ - 00:27:28

كـلـ مـاـ تـقـوـيـ الـثـقـةـ فـيـ اللـهـ وـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ كـلـ مـاـ تـجـدـ مـاـ تـرـىـ. هـذـاـ اـمـرـ قـطـعـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ يـنـصـحـ كـلـ مـنـ هـوـ يـعـنـيـ يـعـطـيـ رـقـيـةـ لـاـ

يـسـتـعـمـلـهـاـ مـرـةـ وـلـاـ اـتـيـنـ وـلـاـ تـلـلـاتـ وـلـاـ حـتـىـ مـيـةـ وـلـاـ عـشـرـةـ لـاـنـهـ مـاـ زـالـ لـمـ يـتـأـهـلـ. لـمـ - 00:27:44

تـأـهـلـ لـلـاسـتـجـابـةـ. مـاـ زـالـ يـقـيـنـاـ ضـعـيفـ. فـهـذـاـ الـاـسـاسـ فـيـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ مـسـائـلـ الـلـيـ تـحـصـلـ لـلـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ

دـائـمـاـ بـالـضـرـوـرـةـ يـنـسـبـوـهـاـ لـلـسـحـرـ وـاـحـيـاـنـاـ قـدـ يـكـوـنـ اـلـاـنـ اـمـرـاـضـ - 00:28:04

العصر كثيرة جدا الاكتئاب والمسائل هذه اختلطت مظاهرها اختلطت يعني الاشياء اللي هي ظاهر لها بالسحر وبالأشياء الأخرى فان الانسان يستعين بكل الوسائل الممكنة مع التوكل على الله والرقية وما كذا علينا نستعين بكل الاشياء - 00:28:24

ممكن الادوية العضوية ولا يستسلم لهذا الامر لأن اذا دخل الانسان في عقله انه مسحور قد يعني ينتهي امره يصيب يصيبوا الاحباط والخيبة والامل يقول هذا امر لا شفاء منا ولا ينتهي ويضيع نفسه. فهذا المسألة ايه فيما يتعلق بالسحر. نعم - 00:28:44

فضيلة الشيخ آه هناك بعض اهل العلم يجوز علاجه للسحر بالتعامل عن طريق الجان ويشترط التقوى لصاحبها وكذا ما تحقق قال مسلا الاستعانة بالجان في فرق بين الاستعانة بالجان وبين علاج السحر بالسحر. علاج السحر بالسحر صحيح انه غير جائز - 00:29:04

وبعض الناس لما ذكروا موضوع الساحة هل يجوز تعلم الصحة ولا يجوز تعلمه؟ جماعة العلم يقول لا يجوز تعلمه لكنه يقول يجوز تعلمه للفرق يقف ساعة الفرق بينه وبين آآ المعجزة حتى يعلم المعجزة - 00:29:24

جزاؤه يفرق بينه وبين السحر. ومن ذهب الى هذا الفخر الرازي يناصر في هذا الامر وفي يقول ما لا الدين الذي لانك لابد ان تعلم آآ الباطل بحيث تبطله وتعلم الحق وتبيه الناس ولا تستطيع ان تفرق بين المعجزة وبين السحر - 00:29:44

اذ تعلم السحر وعرفت حيث لا يدلس عليك ولا يلبس عليك وهذا باقامة الحق واقامة الدين. وما لا يتم الحق الا به والواجب الا به فهو حق وهو واجب هذا وجه نظر اه لفخر الرازي واما انه الان من يذهب الى المذهب ويقول يجوز تعلمه هذه الشروط بانه يعني يتعلم - 00:30:04

المصلحة لا لا للضرر. هذا فيما يتعلق بتعلمه لكن فيما يتعلق بـ استعماله هل ينسى ان يستعمل السحر في فك السحر؟ ايضا جمهور العلماء يقول لا يجوز هذا لا يستعمل السحر فعل السحر - 00:30:24

كله معصية لا يجوز سواء كان لمن اوصيها بالسحر على من اوصي بالسحر ان يستعمل الوسائل الصحية لا يستعمل الوسائل الفاسدة لانه اذا انتشر هذا بعد ذلك معدش تبقى له حدود. هذا شر هذا فساد لابد من الاحاطة به والقضاء عليه بقدر الامكان. اما اذا فتحت - 00:30:44

لان الناس يتعلمه الناس بحيث يجدون مدخل لهذا الامر تعلموه من اجل يعالجون به فيصبح تفتح لك يعني عيادات للعلاج بالصحة وما عادش تنتهي المسألة وذلك الصواب انه لا يجوز العلاج علاج السحر بالسحر. استخدام الجان في - 00:31:04

في مثل هذه المسائل سواء في غير هذه كمسألة اخرى ليس استعمال الجان دائمًا هو سهر. السحر له حقيقة او تختلف عن في استعمال الجامعه يستعمل الجام في اشياء اخرى احيانا يسخره في اشياء هي خير واحيانا يسخره في اشياء هي شر. وآآ الاستعانة - 00:31:24

من حيث المبدأ قد يكون ليس فيها مانعة وليس ضر لانها كان يستعمل الجن ويُسخره لخدمته. لكن الغالب على الناس اللي يستعملون الجان في هذه الاوقات ويستحضرون الغالب انهم لا يسلمون لان من يستخدم الجهاد ينبغي ان - 00:31:44

وعلى مستوى عال رفيع من الصلاح والتقوى والايمان والفقه والعلم وال بصيرة بحيث يميز بينما يضر ما لا ينفع لان الشيطان له مكر كيد وخيال احيانا يستدرج الجنسي مثل مثل ما يستدرجه الانسان من البشر يغريه ببعض الاشياء يقول له هذه - 00:32:07

مصلحة لمنفعة الامة عليك ان تتولى هذا الامر لان تدفع به ضرر وتعمل به كذا وفي الوقت ان يدخله يعني مهلك من المهالك بحيث يعني ثم لا يخرج منه فكذلك الجان احيانا هذه الصور التي يصل بها الى الانسان فيعطيه بعد العشاء فيطبعه فيها فيطيعه - 00:32:34

مش راضية تقع في احيانا من الاشياء تكون معاصي واحيانا حتى تكون كفر. وذلك هناك يعني خطر كبير في الناس الذين يستعينون الاصل من حيث الحكم والمبدأ هو غير ممنوع. لان كما قلنا سليمان عليه السلام كان يستعمل في الجن. لكن - 00:32:54

عامة الناس الان استعماله لي استعمال غير صحيح وذلك الاولى ترك هذا الباب وعلماء قالوا قل من مع الجن وسلم منه. قليل جدا. في الغالب يؤثر عليه اما في نفسه وفي صحته يكسبه - 00:33:14

يورثه الوسوس يورثه الكآبة البلاء في في بدنـه او يجره الى المعاصي من حيث لا يشعر ولكن لولا الواجب على المسلم يبتعد عن استخدام الجن لا الجن له طاقات والبشر له طاقات - [00:33:34](#)

كل ميسـر لـما خـلقـهـاـ اـنـ يـصـنـعـ صـنـعـ غـيرـ الصـنـعـةـ التـيـ يـعـرـفـهـاـ شـيـخـ يـسـأـلـ الفتـاةـ وـهـذـهـ التـيـ يـجـوزـ التـيـ تـجـهـيزـ فـكـ السـحـبـ.ـ مـمـ.ـ هـلـ نـعـتـبـرـهـاـ فـتـاوـيـ شـاذـةـ وـيـنـكـرـ عـلـىـ ماـ يـفـعـلـهـاـ اـنـ خـلـافـهـاـ ماـ حـضـرـتـهـ - [00:33:54](#)

كم وقت لك ؟ جـمهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـمـنـعـونـهـاـ وـاـنـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ قـالـ بـهـاـ مـنـ السـلـفـ هـنـاكـ مـنـ قـالـ بـهـاـ مـنـهـمـ اـبـنـ المـسـيـبـ رـبـماـ بـعـضـ اـهـ

الـتـابـعـيـنـ قـالـوـاـ بـهـاـ وـمـوـجـودـ بـسـدـيـدـ صـحـيـحةـ عـنـ التـابـعـيـنـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـفـيـ غـيرـهـ لـكـنـ - [00:34:14](#)

فـيـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ بـابـ سـدـ الـذـرـاـيـاـ يـنـبـغـيـ الـابـتـعـادـ عـنـهـاـ وـخـصـوـصـاـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ.ـ حـتـىـ الـاـنـسـانـ اـرـادـ اـنـ يـسـتـعـمـلـهـاـ فـيـ خـاصـةـ

نـفـسـهـ وـيـقـلـدـ قـدـ يـفـعـلـ ذـلـكـ لـكـنـ الـفـتـوـيـ بـهـاـ لـاـ تـجـوزـ لـانـ تـفـتـحـ بـابـ مـنـ الـفـسـادـ عـظـيـمـ.ـ الشـيـخـ يـسـأـلـ السـائـلـ يـقـولـ يـذـكـرـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ اـنـ مـنـ

الـسـحـرـ لـيـسـ اـنـ مـنـ - [00:34:34](#)

الـسـحـرـ لـيـسـ بـكـفـرـ.ـ فـمـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ ؟ـ وـهـلـ مـاـ يـعـمـلـ لـبـعـضـ الـبـنـاتـ فـيـمـاـ يـسـمـىـ بـالـرـبـطـ سـحـرـ ؟ـ وـهـلـ اـزـالـتـهـ بـالـسـحـرـ جـائزـ ؟ـ هـذـاـ كـلـمـوـاـ فـيـهـ

الـرـبـطـ الـلـيـ هـوـ سـمـيـعـ الـاـمـامـ مـالـكـ فـعـلـ السـحـرـ يـرـاهـ كـفـرـ - [00:34:54](#)

الـلـيـ هـيـ التـحـبـبـ.ـ يـكـرـهـ الرـجـلـ فـيـ المـرـأـةـ وـالـمـرـأـةـ فـيـ الرـجـلـ اوـ يـحـبـبـهـ لـشـخـصـ اـخـرـ يـغـيـرـ رـأـيـهـ حـدـيـثـكـ وـلـاـ تـشـرـكـ.ـ فـفـعـلـ فـفـعـلـ السـحـرـ

عـلـىـ مـاـ فـصـلـنـاـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـمـ الـاـمـامـ مـالـكـ كـوـنـ اـنـهـ كـفـرـ فـيـ اـهـلـ السـحـرـ كـفـرـ اـذـ اـعـتـقـدـ صـاحـبـهـ اـنـهـ يـفـعـلـ وـيـؤـثـرـ بـسـحـرـهـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ

الـغـالـبـ فـيـ السـحـرـ اـنـهـ - [00:35:14](#)

يـرـيـدـوـنـ التـأـثـيرـ اـلـاـ السـحـرـ.ـ وـلـذـكـ هـذـكـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ اـذـ كـانـ الـاـنـسـانـ فـعـلـ مـنـهـاـ شـيـءـ وـهـوـ جـاهـلـ وـلـاـ يـعـتـقـدـ تـأـثـيرـ رـبـماـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ

وـيـؤـخـذـ لـهـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ وـانـهـ مـنـ الـكـبـائـرـ وـالـكـذـاـ.ـ لـكـنـ اـذـ كـانـ هـوـ مـمـنـ يـعـتـقـدـ - [00:35:44](#)

وـهـوـ يـعـنـيـ رـجـلـ مـحـتـرـفـ وـمـاـ يـعـتـقـدـ سـحـرـ وـلـهـ فـيـهـ بـاعـ طـوـيـلـ وـقـدـمـ وـيـعـتـقـدـ السـاحـةـ لـهـ تـأـثـيرـ فـلـاـ شـكـ اـنـهـ اـهـ كـفـرـ لـاـ شـكـ بـذـكـ تـصـفـيـحـ

تـصـفـيـحـ يـعـنـيـ التـصـفـيـحـ سـحـرـ حـتـىـ وـلـكـنـ هـوـ يـعـتـمـدـ كـمـاـ قـلـنـاـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـهـ - [00:36:04](#)

فـاعـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ النـاسـ عـجـايـزـ يـفـعـلـوـنـهـ جـهـلـاـ لـاـ يـعـتـقـدـوـنـ لـهـ تـأـثـيرـ لـكـنـ مـنـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ لـوـ اـنـ لـهـ تـأـثـيرـ فـهـذـاـ خـطـرـ عـظـيـمـ.ـ لـانـ كـلـ

الـفـقـهـاءـ يـقـولـوـنـ اـنـ كـلـ مـنـ يـفـعـلـ شـيـءـ مـنـ السـحـرـ.ـ وـيـظـلـ لـهـ تـأـثـيرـ بـنـفـسـهـ وـبـذـانـهـ - [00:36:34](#)

فـهـذـاـ كـفـرـ لـاـ شـكـ فـيـهـ.ـ نـفـسـ التـصـرـيـحـ هـذـاـ فـيـهـ اـهـ يـعـنـيـ عـقـدـ وـفـيـهـ خـيـوطـ وـفـيـهـ مـعـرـفـشـيـ وـكـداـ وـيـفـعـلـ بـاـشـيـاءـ هـيـ ظـاهـرـهـاـ وـشـكـلـهـاـ

وـشـغـلـهـاـ شـغـلـ السـحـرـ وـاـنـ كـانـ فـقـهـاءـ الـمـالـكـيـةـ يـقـولـوـنـ مـنـ يـفـعـلـ شـيـءـ بـالـبـخـورـ بـعـضـ الـشـرـائـشـ الـتـعـوـيـذـاتـ هـكـذـاـ الشـاذـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ - [00:36:54](#)

وـالـكـلـامـ الغـيرـ مـفـهـومـ مـنـ الـطـلـاسـمـ فـاـذـاـ كـانـ هـيـ مـدـوـدـاتـ كـلـامـهـاـ لـيـسـ كـفـرـ وـاـنـمـاـ يـفـعـلـهـاـ هـكـذـاـ وـيـقـولـهـاـ دـوـنـ اـنـ يـعـيـهـاـ لـاـ يـدـخـلـنـ هـذـاـ فـيـ

بـابـ الـكـفـرـ.ـ فـبـابـ السـحـرـ هـوـ يـعـتـقـدـ بـاـبـ الـكـفـرـ فـيـ السـحـرـ هـوـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ اـسـاسـيـنـ.ـ تـعـظـيـمـ غـيرـ اللـهـ - [00:37:24](#)

وـنـسـبـةـ شـيـءـ لـغـيرـ اللـهـ اوـ اـسـتـخـافـ بـشـيـءـ مـنـ الشـرـيـعـةـ اوـ اـعـتـقـادـ تـأـثـيرـ السـحـرـ فـيـ ذـاـتـهـ هـذـيـلاـ اـمـرـاـيـ هـمـاـ الشـرـطـاـنـ لـكـفـ السـاحـرـ.ـ وـالـمـلـكـ لـمـاـ

تـكـلـمـ قـالـ فـعـلـ السـحـرـ كـفـرـ بـنـاهـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـنـ الـغـالـبـ فـيـ السـاحـرـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ هـوـ حـالـهـ.ـ يـعـتـقـدـ تـأـثـيرـ السـحـرـ وـاـنـهـ لـاـ يـنـفـكـ فـعـلـهـ عـنـ تـعـظـيـمـ

غـيرـ اللـهـ.ـ لـكـنـ - [00:37:44](#)

لـوـ وـجـدـنـاـ وـاحـدـ عـمـلـ بـخـورـ وـعـمـلـ كـذـاـ وـلـاـ يـعـتـقـدـ تـأـثـيرـ السـحـرـ وـلـاـ لـمـ يـذـكـرـ شـيـءـ فـيـ تـعـظـيـمـ غـيرـ اللـهـ قـدـ لـاـ يـكـوـنـ كـافـرـاـ بـهـذـاـ فـعـلـ فـيـ

ذـاـتـهـ.ـ الشـيـخـ فـيـ قـوـلـكـمـ بـاـنـ الـكـرـامـةـ يـشـتـرـطـ لـهـ الـاـسـتـقـامـةـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ كـيـفـ - [00:38:14](#)

تـحـولـ الـخـمـرـ اـلـىـ خـلـ عـلـىـ يـدـ الصـحـابـيـ الـذـيـ قـابـلـ قـابـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـفـيـ يـدـ الـزـجـاجـةـ خـمـرـ يـشـرـبـهـاـ فـهـلـ تـسـمـيـ ذـيـ كـرـامـةـ مـعـ اـنـهـ

كـانـ فـيـ مـعـصـيـةـ.ـ يـقـولـ كـيـفـ نـوـجـهـ تـحـولـ الـخـمـرـ اـلـىـ خـلـ ؟ـ مـمـ.ـ عـلـىـ يـدـ الصـحـابـةـ - [00:38:34](#)

الـذـيـ قـابـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـفـيـ يـدـ الـزـجـاجـةـ خـمـرـ يـشـرـبـهـاـ.ـ فـهـلـ تـسـمـيـ ذـهـنـ كـرـامـةـ مـعـ اـنـهـ

يـعـرـفـهـاـ اـثـبـاتـ الـاـسـانـيـدـ بـعـضـ حـكـاـيـةـ تـوـجـدـ فـيـ القـصـصـ هـاـيـ لـاـبـدـ مـنـ اـثـبـاتـ اـسـالـيـبـهـاـ.ـ وـلـكـنـ الـقـاعـدـةـ لـاـ

مـؤـخـراـ بـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ شـاذـةـ كـلـ قـاعـدـةـ لـهـ شـوـادـ لـوـ اـفـتـرـضـنـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ صـحـيـحـ لـكـنـ الـقـاعـدـةـ اـنـ الـكـرـامـةـ لـاـ تـكـوـنـ اـلـاـ اـسـتـقـامـةـ.ـ اـمـاـ مـنـ كـانـ

وربما في موضوع هذا الصحابي لو القصة هذه صحيحة. الصحابي - 00:39:14

لما يأتي يفعل المعصية ليبرهن ان الخمر يتحول خل. يعني ليس المقصود منه هو الان اصحاب المعاصي لم يظهرون الخوارق من اجل ان يوهموا الناس انهم على حق. لكن هذا الصحيح ما اتى الى عمر يبين لنفسه ان الخمر انه انه شرب الخمر حق وان الخمر -

00:39:34

يكسبه كذا وانه آآ يوصله لهذه المنزلة والمرتبة ان الله عز وجل يكرمه ويعطيه مائة قطعا لا لا شك انه ليس وان وافق ان هذا الامر آآ حصل لكن فعل الصحابي لشرب الخمر ما كان من اجل ان يثبت انه - 00:40:04

ان الله عز وجل يعطيه كرامة ويحول الخمر الى ما كان هذا موجود. لكن صاحب المعصية اللي يستدرج الناس ويعمل عبادة والذين ما يفعل الان الناس بيسطحوا بالعياط وبالصياح وببعدين يعمل موس وكذا هذا بيجري يقنع الناس ويجي بالهم ان هذه العبادة -

00:40:24

قريبك الى الله وتعطيك بهذه الكرامة حتى السكاكين حتى لا تؤثر في بدرى فرق بين هذا وبين اه ما حصل اذا كانت الحادثة غير صحيحة. يقول وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:40:44

نعم؟ كفة اليد باعتبارها ينسحب عليها المعنى اللغوي. فالحكم الشرعي شنو؟ ايش هي؟ خفة اليد. البهلوانية. ايه طبعا هو كثير من من السحر ليس الساحر هو خيال. كما قلنا احيانا الساحر لا يفعل السحر ولا يجده. وانما - 00:40:59

ويجيد شيء من الخداع والمكر. يعمل لك اشياء انت لا تراها ولا تبصرها. يعمل لك مغناطيس اشياء تظن ان هو يعني هذا هو ساحر وانا اشياء اشياء مادية واسباب ومسبات. عندها خفة يد يستطيع ان يحرك يدا بطريقة انت لا - 00:41:19

يعني تستطيع ان تثبت تثبت منها ثم بعد ذلك تظن انه حصل كذا وحصل كذا. فهذه ليس لا علاقة لها بالصحة انما نوع من الخداع المهارة في انسان يحترف حرفه قد تكون شبيهة بفعل السحر. يقول وقتل النفس التي حرم الله الا - 00:41:39

ابي الحق. اه وقاتل نفسه يضمن الكبائر والشافعية قلنا تقدم في حديث سابق ترتيب الكبائر بعد الشرك بالله هو قتل نفس تسوى لكن كما قلنا يعني الصواب انه دائما كبيرة وعظم اثامها هو متوقف على المفسد - 00:41:59

التي تترتب عليها. احيانا قتل نفس واحدة ليس كقتل امة. ليس يعني قتل اه حاكم صاحب نجدة وصاحب شهامة وصاحب اقامة للدين او عالم او داعية او انسان يعني يتعلق بالناس وينفعهم ويفيدهم ليسوا قتل انسان فاجر في بلد الناس كلهم - 00:42:19

دون ان يموت ويخلصون من شره. هو كل قتل ليس لكن ليس قتل قتل. واحيانا الانسان يعني يفعل فعل يقتل به امة يستعدى اذا واحد انسان يستعدى الكافر او الجن الاجنبي او الظالم على على بلد الاستعداد - 00:42:49

في هذا قد تترتب عليه مقتلة مئات ولا الاف ليكون اعظم من قتل نفس واحدة. فكل المعاصي والاثام هذه حجمها واثامها اعدادها في الكبائر وفي الموبقات واولوياتها وترتيبها كل ما يتوقف على قدر كل - 00:43:09

كل معصية ما يتربت عليها من مفسدة. يقول واكل مال اليتيم. واكل مال اليتيم اليتيم قلنا ثم الانفراد اصل كلمة اليتم والانفراد واصطلحوا على ان اليتيم من الانس هو من مات ابوه قبل البلوغ وآآ من البهائم من ماتت امه وهذا في الغالب ان - 00:43:29

اليتيم يطلق على الصغير قبل البلوغ وبعد البلوغ لا يسمى اتىما ولكن هذا استعمال الغالب وليس هو واستعمال لغوي ولذلك الزمخشري يقول يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يثنى بعد احتلام ولا يثنى بعد حلم هو حديث صحيح. قال هذا تعليم شريعة وليس تعليم لغة. هذا - 00:43:59

تحديد او تعريف اليتيم الشرعي وليس هو التعريف اليتيم بالمعنى لغة. وذاك قريش كانت تسمى النبي صلى الله عليه وسلم يتيمة ابي طالب مع انه اه وعمره اربعون وعمره خمسون وعمره ستون تسميه يتيم ابي طالب. لكن في الغالب هذا هو الاستعمال -

00:44:29

العرف واستعمال الشرع انه يطلق على انسان ما قبل لا يسمى يتينا. وآآ اكل مال اليتيم حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه القرآن وخصه بالذكر لأن اليتيم ضعيف جانبه ضعيف. لا قدرة له على - 00:44:49

ان يحفظ نفسه ولا ان يحفظ ماله. فلذلك استحق ان ينبه الناس عليه وعلى حاله الناس يستضيفونه ويستصغرون حاله يتصورون على ماله ويأخذونه وخصوصا من ممن هو قريب منه وهو - 00:45:09

والولي لان عنده تسلط وعنه رخصة وعنه ممدودة وعنه لان الانسان آا اذا كان بعيد يصعب ان يأتي الى مال الناس كلها تنتبه اليه ربما يكتشف امره ولا يستطيع ان يصل الى ما يريد لكن لم يكون هو ولي المال - 00:45:29

تحت يده ومن يملك المال هو ضعيف لا قدرة له ولا لسان له ولا سلطان له وليس هناك من وليس هناك من يدافع عنه فهذا موقفه موقف الضعف وذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه والقرآن حذر منه - 00:45:49

قال ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا واتوا اليتامي اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه نحو كبيرة وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنت منهم اجلا فادفعوا لهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدعم يكثروا وما كان غنيا فليستعنف - 00:46:09

ومن كان فقير فليأكل بالمعلوم. القرآن فصل ووضح واكثر الكلام في هذا الباب تنفيرا وتحذيرا بحيث الناس يعني قوا لانفسهم من مال اليتيم فلا يقتربون منه يأكلوا النار ليأكل ما يبتيم ويتعذر عليه يأكل النار. والنبي صلى الله عليه وسلم لأن اليتيم كان الاجر - 00:46:29

الاولى كان ينبغي لصاحب العقل وصاحب الدين وصاحب المروءة ان يحافظ على ماله ان يرعاه ان يربه ان يحسن اليه ان يمسح على رأسه لان يعتدي عليه ويأكل ماله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار باصبعيه - 00:46:49

المال اليتامي ينبغي للناس ان يحذروا منه ويحتاطوا منه ومن ولي يتيم فان قد ابتلي بذلك وعليه ان يصبر لان الصبر عليه صعب وشديد لانه ليس فقط ان تحفظ مالا بان تحفظه - 00:47:09

بتربيه وان تتحمله وترعااه كما ترى ابنك من اجل الصعوبة ومن اجل المعاناة الله عز وجل وعد عليه باجل اه العظيم. لكن في المخالطة القرآن ذكر قيودا وينبغي الناس ان يحتاطوا منها. ولا تأكلوا اموالهم الى - 00:47:29

اموالكم ومن كان غنيا فليستعنف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعلوم. فبعض الناس ربما يبالغ في الورع ولا يخالط مال اليتيم ويعمل حاجز ويأكل وحده واليتيه وحده. ولا يحب حتى ان - 00:47:49

ان يقترب من ما يأطيهم حتى بما يصلحه من باب ان يرى انه من باب الورع وكذا هذا كلام غير صحيح لان هذا بدل ما انت تحصي اللي فيه احيانا تؤذيه بهذه الاسلوب وهذه الصورة. آا القرآن من اذن في مخالطتهم وعاشرتهم والاكل معهم. ولكن - 00:48:09

اذا كنت غنيا فعليك ان تستعنف ولا تأكل من ماله. حتى وان كنت انت تخدمه. واذا كان كنت فقيرا فلابد ان تخالطه تحرك له ماله اذا كان عنده قدرة ان تنبئه تنبئه وتعامل معه في ما له فتأكل - 00:48:29

المعروف بقدر الحاجة. واذا كان بامكانك ان تبني له المال وتستثمره لها له فلك ان تفعل ذلك ولا تتعذر ولا يعني تستصغر حاله وتستضعف جانبه وكأن الناس مثلا لو اخذوا مثل هذا المال يأخذون اربعين بالمائة - 00:48:49

النصف ولا تأخذ اكثرا من ذلك لا ينبغي لك ذلك وعليك ان تراقب الله تبارك وتعالى وتعلم ان هذا آا له من ينتصف له انت تعديه من كان فقيرا فليأكل بالمعلوم من كان غنيا فليستعنف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعلوم يخالطه ويشاركه ويأخذ اجر - 00:49:09

كلمتني اذا كان يستثمر له المال اذا كان احتاج الى اكل وهو فقير محتاج يأكل بقدر الحاجة ولا يسرف ولا يتجاوز اذا اغناه الله عز وجل لا يأكل من ماله ونماء يأكل يعني يخلص ماله من ماله يدفع كل واحد مية تأخذ من مال اليتيم مائة مالك مية وتأكل سويا بهذه الصورة - 00:49:29

بحيث لا تتعذر ولا تتجاوز قدر هذه المعاملة والمعاشرة المطلوبة مع اليتيم. قالوا اكل الربا. واقل الربا الاكل هنا آا القرآن دائما والاحاديث تذكر مسألة الاكل وليس الاكل هنا مقصود وان المراد هو - 00:49:49

والتعامل بالربا واعطاء الربا عليه سواء كانت بتصرفات بالبيع بالشراء بالمعاملات بالسلف به الى اخره كل تعامل كل تصرف

فيه ربا فهو محظور محرم وإنما ذكر الأكل بالذات لأنها أغلب الأغراض التي من أجل أن يؤخذ الربا هو - 00:50:09

لكن ما نص على كده للتحذير منه لكن كل معاملة فيها ربا بأي صورة من الصور هي تدخل في النهي يعني الربا آينيفي الناس ان تحاطط منا بكل صوره في المعيشة في المليس في المرکوب في السكن في - 00:50:29

آه الاخر في العطاء في كل شيء ليس فقط في الأكل والربا كلمة الربا معناها هي الزيادة. اصل قد يكون زيادة في الشيء في ذاته يزيد من قول الله تعالى اهتزت وربت اذا انزلنا عليها الماء على الارض اذا انزلنا عليها الماء اهتز - 00:49:50

وريط تفتقت بها الحب والنبات آالعشب وكذا تتنفس وترتفع وتربو. فهذه زيادة زيادة في قشرة الأرض ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بركة الطعام لبيت آالإله، يك عندما اخذت طعامه للضيوف، وكان - 00:51:09

فالرثاء معناها اصله الزيادة وقد تكون الزيادة في الشيء في ذاته بزيد. وقد تكون زيادة في - 00:51:29

وهو ربا الفضل تبدل درهم بدرهمين ايضا زيادة يرجع الى الزيادة. فكل من ربا نسا وربا الفضل لان هذا هذان هما النوعان نوعان ربا  
با الفضل وبا الزيادة فكما كلاهما من عل الزيادة وبا الفضل بـ 00:51:49

صفقات في الواقع آآ في آآ البيوع هو ما يتهيأ للناس انه خاص ربا الفضل او ربا زياد ربا الفضل بالدرهم بدرهمين او ربا النساء تسلف  
هيئة معاشرة من المعنون هذا نهان عن المعنون هناء انتهاء كتبة من الاراف معتمدات - 08:52:00

كتير من العقود هي ترجع في الواقع الى تحريمها وحظرها يرجع الى الriba. يعني مثل المزاينة بيع الطعام قبل قبضه كثير من انواع الالعاب المحظمة فالبعض من نوع الالعاب هو كثيرة جداً على الـ 00:52:28

ومن يقول يوم الزحف يقصد بعد ما يسميه الفقهاء الاضراب في دخول العدو ارض الجيش بان دخل العدو بعد ان

فكلاهما من الكبائر. والقرآن ذكر ومن يولهم يومئذ ذرهم لا متحيرًا إلى فتنة فقد باع بغضب من الله في غزوة بدر نزلت

یعنی ب

فخف الله عنهم وجعل في بادى الامر الاحكام او الامر صادر المسلم في معركة في المعركة ان يصبر العشرة ولا يولي ظهره. ثم بعد  
ذلك من اللعنات قال الله تعالى يا ابا ابي ذئب يا ابا ابي ذئب

الله عز وجل لا يلهم الناس الهاك يقاتلوا حتى يموتوا كلهم. فخف عنه وجعل الواحد باثنين تولي يوم الزحف هو من المعرة ومن

٢٢٥٤٥٣

في الاحيان لا يملك نفسه وذلك كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما اشتد القتال في بعض المواقف مثل حنين ومثل غزوة ماء الامراء وانهم ملهمون

00:55:22

کتاب ۱۸۰ م: احکام مدنی شیوه ۱۸۰ م: میانزی اللہ نامہ ایضاً کتاب ۱۸۰ م: احکام مدنی شیوه ۱۸۰ م:

ذكر القرآن الواحد بيثنية لكن اذا كان اكثرا من ذلك والعدو عم الجيش وكذا - 00:55:43

من ينسحبوا ولهم من ينصرفوا لكن بصفة عامة تولي يوم الزحف تولي يعني هو نقطة ضعف ولذلك قالوا ابو بكر بن العربي رحمة الله وشاهد بعض الزحوف في الاندلس ففر. آلم يجد حساده نقطة - 00:56:03

يجرحونه بها هم موضة يجرحونه به عندما تقدم الى القضاء في الاندلس الا هذه المسألة فنالوا منه بصبره وآخره وذلك التولي اه من الكبائر جعلوا القرآن من الكبائر ما الذنوب من المعاشي لكن لابد ان يكون بقيوده وبشروطه - 00:56:23

قال وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات. القذف والربيع الذين يرمون المحسنات عبر الرمي ويسمى القذف والاصطلاح انه معروف بأنه بالزنا فقط. هذا هو الذي وارد فيه الحديث بأنه من الكبائر لو رمي انسان آآ - 00:56:43

آآ مرة ولا رجل بالسرقة ولا بشيء اخر لا يسمى قذفا وليس فيه الحد اصطلاح القذف اللي فيه اقامة الحد وما الكبائر وقذف المحسنات الغافلات. هنايا يعني ذكر وصفي اللي هم يشددان من التغريظ في هذه هذه المعصية. يقذف الانسان عفيفة - 00:57:03

ليست لم تزني ولم ترتكب فاحشة محسنة بمعنى عفيفة هنا وغافلة يعني ليست في هذا باب ولا تفكر فيه ولا تعلم به ولا تدري به. فتأتي بها المصيبة. فالذنب هنا اعظم. يعني الانسان لما يكون غافل موباله في شيء - 00:57:33

ترمييه به يكون مفاجأة عظيمة وشديدة على نفسه وقع عظيم. وبقدر وقع المصيبة وشدتها يقع اللائم. ولذلك قلت الاوصاف محسنات هم عفيفات وايضا غافلات غافلات عن الفاحشة وغاففات عما يتكلم عليه الناس يتكلموا عليهم ولا لا يعلمون حالا لا - 00:57:53

حتى مادة يتكلم فيه الناس ظلم مثل ما السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها. يعني اكبر ناس يعني المدينة يشاع المناقرون يشاع الكلام وكثير الكلام في البيوت كلها وهي غافلة تدري حتى ماذا يقول الناس عما يتكلمون. وقد في المحسنات الغافلة المحسنات - 00:58:13

النساء العفيفات قالوا هذا القيد هذا ليس له مفهوم بل قذف المحسنات ايضا يقال محسن ويقال محسن وقراءة سبعية بالكسر وبالفتح. سونز وسادق قذفها رجل وقذفها امر امرأة الحكم واحد الاحسان في القرآن ورد بمعاني متعددة منها بمعنى العفة - 00:58:33

كما لقوله تعالى والذين يرمون المحسنات وورد بمعنى الزواج كما في قول الله تعالى والمحسيات من النساء الا ما ملكت ايمانكم عطف عن المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحواتكم الى اخره ثم قال والمحسنات - 00:59:03

اه من النساء الا ما ملكت ايمانكم. يعني كذلك النساء المتزوجات هن محرمات لا يجوز الزواج بهن الا ما ملكت ايمانكم. يعني الا من سببتموهن من النساء في المعارك وصرن من كيمين - 00:59:23

فهؤلاء يجوز لكم ان آآ يعني يصلن بملك ابيهن لكن بالاستمراء. لعد المرأة المتزوجة لا يجوز لرجل اخر ان يعاشرها حتى يطلقها الاول وتموت عنه. لكن وهذا هو القاعدة لكن هو المحسنات من النساء المتزوجات حرام لا يجوز ان يعقد عليها ولا يتزوجها ولا يعاشرها الا ما ملكت ايمان. الا اذا كان منهن بملك اليمين - 00:59:43

بمعنى ما اخذتهن في السبي الجهاد فانها تستبرأ من زوجها الاول بالحيض ثم بعد ذلك تصير حلالا بملك اليمين اه للذى اه سباهها فهذا احسان هنا بمعنى الزواج فيكون الاحسان بمعنى الزواج ويكون بمعنى العفة ويكون ايضا بمعنى الحرية. يعني - 01:00:12

فعلينا نصف ما على المقصدات من العذاب ضد المملوك محسن معناه غير مملوك. حر. عليهم يصفوا ما على المحسنات ما عذاب يعني على المملوك مال عذاب في الحد واقامة الحد في الجلد بدل يوجد تمارين الحرية تمانين العبد - 01:00:35

اربعين فعليهن نصف ما على المحسنات ما على الحرائر يعني الاحسان بمعنى الحرية. شيخ في مسألة مال اليتيم؟ يقول السائل من كان له دين على والد اليتيم هل يجوز له اخذه بعد وفاته؟ وكفالته له - 01:00:59

اذا كان هو الدين اه ثابت ما هو وان يأخذه من الميراث لان لا ينتقل ميراث الورثة الا بعد قضاء الديون. لان القرآن يذكر كل ما يكون نصيب من انصبي الورثة يقول من بعدي وصية يوصي بها او دين. فالدين مقدم على الميراث. والوارث سواء كان عصفيرا وكبيرا اذا مات - 01:01:19

الميت لفظة الانسان ميت وعليه ديون ولم يترك الا صغارا ايتاما. فهل يقال ان من حق من يأخذ المال والا يؤدي الدين لا بل يجب ان يؤدى الدين اولا ثم - [01:01:49](#)

فإذا كان هو عنده دين ثابت حقيقة له ان يأخذ دينه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى - [01:01:59](#)  
الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل يديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. هذا ايضا من الكبائر بل - [01:02:19](#)

في اه اللفظ عند البخاري من اكبر الكبائر سماها من اكبر الكبائر يعني ليس هناك تعارض بينها وبين الكبائر لان كثير من الذنوب هي تكون من اكبر الكبائر هذه من اكبر الكبائر فالمور نسبية. هذه من اكبر الكبائر بالنسبة لغيرها. وقد يكون غيرها اكبر منها - [01:02:39](#)  
فاما نقول اه شتم رجل والديه من اكبر الكبائر ليس معنى هي اكبر معصية. فقد تكون هناك معصية اخرى اكبر منها. هذه من اكبر الكبائر بالنسبة الى معصية اقل منها. لكن قد يكون غيرها اكبر منها. هنا ذكر ايضا - [01:02:59](#)

شاتم الرجل لوالديه يعني هذه المسألة وقع فيها استغراق من الناس ومع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كيف يعني هل يمكن يتأنى ان يشتم الرجل والديه؟ شتم يشتمون ها؟ هل يمكن ان يشتم الرجل والديه - [01:03:19](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان المسألة فعل السبب كفعل المسبب. هذه تعطي قاعدة عظيمة في الشريعة على الانسان عليه ان يقطع سبيل الفساد. لا يقول لا انا يعني لم لم افعل لكن اذا كنت يعني - [01:03:39](#)

تتسببت في امر يؤدي الى الفساد فانت مسؤول عنه بل هذا يعني ربما يكون السبب في الفساد احيانا المتسبب يؤدي الى فساد كثير جدا ينتشر لا اول له والآخر. ويكون اعظم من الفساد نفسه احيانا. لانك لو افترضنا ان ان - [01:03:59](#)

انسان قتل انسان هكذا انتقل بهذه المعصية جريمة كبيرة من كبائر المور قتل قتل شخص واحد لو انسان قلن قانونا وصلنا قانونا وصلنا سنة سيئة ادت الى قتل مئات وهذا اعظم من قتل شخص واحد. من حيث السبب يكون - [01:04:19](#)  
تكون اثار السبب اعظم من اثار المسبب. والنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا ان الدراية الموصية الى اللائمية والموصى الى آآ الخير هي ايضا مطلوبة. وهذه الحديث من الدلائل القوية على قاعدة سد الذرائع في الشريعة الاسلامية - [01:04:39](#)

فابواب الخير وابواب الدرايغ الخير مفتوحة وابواب ذراع الشر ايضا مسدودة والغاية لا تبرر الوسيلة لابد ان الوسيلة تكون اذا كانت وسيلة محرمة تكون محرمة والغير محرمة كل منهما يكون محرما. فالشتم الرجل رجل اباه - [01:04:59](#)  
معناه كيف يشتمه استغروا ذلك والاستفهام هنا لاستغراق والتعجب والاستنكار يعني كيف يحصل هذا امر لا يعرفه ناس وتأبه الطياع السليمية الان في احد يشتم والديه قد يسب هذا الرجل فيسب اباه يكون سببا فيقول لعنة الله على والدك يقول لا لعنة الله على والدك - [01:05:19](#)

وذاك الله عز وجل قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدهم بغير علم. نعم اصل السب الاوثان قربة يعني لا يمكن ان يكون ممنوعا في حد ذاته. لكن نهاهم الله عز وجل عنه مما يؤدي اليه من مفسدة عظيمة وهي وذلك دائما مما يتولى به - [01:05:39](#)  
يتولى الفتوى ويتولى قيادة الناس وتوجيههم ونصحهم والدعوة اليهم بصيرة بما ادت المور. الامور احيانا ما تكونش هي بظاهرها هكذا والانسان يحكم عليها دون ان ينظر فيما تؤول اليه. فما الات المور معتبرة دائما وهذه من اهم الالبس اللي ينبغي للمفتى ان - [01:05:59](#)

يأخذها دائما في حسابه من خلال التجارب من خلال يعني ما يترتب على الاقوال وافعال الناس من مصالح ومن مفاسد بينما عليه يكون اه تكون الفتوى. فهذا الذي يؤدى الى شتم الوالدين او يؤدى الى سب الله الحق يكون ممنوعا لانه يؤدى الى الفساد. سب الرجل - [01:06:19](#)

ليس حتى واحد منهم ليس بضروري يكون اثنين هذا الذكر للوالدين لا مفهوم له بل حتى الواحد منهم ايضا هو كبيرة ومهه اللي يؤدى الى اه شتم ابن. يقول وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جمیعا عن محمد بن جعفر عن - [01:06:39](#)

شعبة حاء وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلها معاً عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد مثله. جزاك الله خيراً. لعلكم ملتم اطلنا اليوم. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:06:59](#) -  
محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً - [01:07:19](#) -